الفيضان والجفاف واثرهما على مركز ناحية المجر الصغير١٩٣٥-١٩٥٤ (دراسة تاريخية)

م.م. فلاح حسن عاتي البهادلي
وزارة التربية العراقية– المديرية العامة لتربية ميسان
lkjhmnbv12345679@gmail.com

الملخص:

يتناول البحث مخاطر فيضان وجفاف نهر المجر الصغير المغذي الرئيس لقرية (أم عين) مركز ناحية المجر الصغير في لواء العمارة خلال المدة (١٩٣٥-١٩٥٤) ، إذ جاءت هذه الدراسة لتناول الفيضان والجفاف وأثرهما على الحياة العامة في الناحية ، فقد تعرضت ناحية المجر الصغير منذ عام ١٩٣٥ الى اخطار الفيضان بسبب كسرات نهر المجر الصغير (الطبر) المقامة علية الناحية ، إذ هدد الفيضان حياة السكان، واربك عمل الحكومة المحلية والانشطة التجارية وعمليات نقل السلع والبضائع بين ناحية المجر الصغير ومركز لواء العمارة ، فضلاً عن تقليص المساحات المزروعة بشكل ملحوظ من جهة ، وواجهت الناحية جفاف نهر المجر الصغير عام (١٩٥٢ -١٩٥٤)، من جهة اخرى مما تسبب في هجرة السكان من قرية أم عين مركز الناحية الى قرية المؤمنة على نهر البتيرة في عام ١٩٥٤ ، وعلى اثرها فقدت قرية أم عين مكانتها كمركز لناحية المجر الصغير التي تأسست في العهد العثماني .

الكلمات المفتاحية : (المجر، فيضان، جفاف، العمارة، الطبر).

The flood and the drought and their impact on the center of Al-Majjar Al-Saghir district 1935-1954 (Historical Study)

Assistant Lecturer. Falah Hassan Ati Al-Bahadli

Iraqi Ministry of Education / Maysan Directorate General of Education

E-mail: lkjhmnbv12345679@gmail.com

Abstract :

The research deals with the dangers of flood and drought of the Al-Majjar Al-Saghir River, the main feeder for the village of (Umm Ain), the center of Al-Majjar Al-Saghir district in the Al-Amarah district, during the period (1935-1954). This study came to address the flood and drought and their impact on public life in the district, as the Al-Majjar Al-Saghir district was exposed to it a year ago since a year of 1935 to the dangers of flooding due to the ruptures of the Little Majjar River (Al-Tabar) in the district, as the flood threatened the lives of the residents, and disrupted the work of the local government, commercial activities, and the transport of goods between the Little Al-Majjar district and the center of the Amara District, in addition to significantly reducing the cultivated areas. On the other hand, the district was affected by the drought of Al-Majjar Al-Saghir River in (1952-1954), which resulted in the migration of the population from Umm Ain, the center to of the district to the village of Al-Mu'minah on the Batira River in 1954. Due to this change, Umm Ain lost its position as the center of the district Al-Majjar Al-Saghir which was founded during Ottoman era.

Keywords : (Al-Majjar , flood , drought, Al-Amarah, Al-Tabar).

المقدمة :

تأتي المصادر المائية للأقضية وللنواحي التابعة الى لواء العمارة من نهر دجلة ، إذ يمر نهر دجلة من وسط لواء العمارة ، وتتشعب منه أنهار متعددة ، والى الجنوب من مدينة العمارة يتفرع من الجانب الايمن لنهر دجلة نهر المجر الصغير (الطبر) الذي اقامت علية قرية أم عين مركز ناحية المجر الصغير ، إذ مرت الناحية بمرحلتين ، أولهما الفيضانات والثانية مرحلة الجفاف ، التي كانت لهما الأثر على مختلف الجوانب الحياة الادارية والاقتصادية والاجتماعية ، التي حال دون استمرار بقاء قرية أم عين مركزاً للناحية .

أن اختيار المدة التاريخية للدراسة (١٩٣٥-١٩٥٤) ، تبين أن عام ١٩٣٥ هي بدايات تعرض مركز الناحية للفيضانات ، بينما السنة الثانية ١٩٥٤ هي نقل مركز الناحية الى موضع أخر.

على الرغم من الصعاب التي واجهت الباحث التي تمثلت بشحة المعلومات عن الجهاز الاداري والشخصيات التي ادارة الناحية، الا ان ذلك لم يكن عائقاً بل شكل دافعاً مهماً للكتابة ، وأعتمدت الدراسة على عدد من المصادر المتنوعة تأتي في مقدمتها الوثائق غير المنشورة ، فقد شكلت وثائق وزارة الداخلية جزءاً مهماً في البحث واسهمت برفد معلومات البحث عن الفيضانات في الناحية ، استفادت الدراسة من الوثائق المنشورة وأهمها (السالنامات العثمانية)([1])لا سيما (سالنامات ولاية البصرة) التي تُعد وثيقة عثمانية فريدة من نوعها لما تحمل في طياتها من معلومات عن البدايات الاولى لتأسيس الناحية التي لم يتطرق لها اغلب الباحثين المختصين في تاريخ العراق عامة وتاريخ العمارة خاصة ، فضلاً عن الرسائل والاطاريح الاكاديمية ، والكتب ، والمجلات ، و المقابلات الشخصية .

وفي خصوص تقسم البحث فقد قسم على مبحثين ، تناول المبحث الاول : البعد التاريخي لناحية المجر الصغير ، أما المبحث الثاني فقد خصص لدراسة الفيضان والجفاف واثرهما على مركز ناحية المجر الصغير.

المبحث الاول : البعد التاريخي لناحية المجر الصغير :

تقع ناحية المجر الصغير ضمن محافظة ميسان جنوب شرق العراق في الجزء الجنوبي من السهل الرسوبي ، يحدها من الشمال ناحية علي الشرقي ، ومن الغرب محافظة ذي قار ، ومن الجنوب قضاء المجر الكبير ، ومن الغرب نهر دجلة .([2])

تشير اغلب المصادر([٣]) على أن ناحية المجر الصغير كانت عبارة عن قرية تسمى أم عين انشأها الشيخ سلمان المنشد([٤]) رئيس عشائر ال أزيرج عام ١٨٧٨([٥])، في موضع لا يبعد أكثر من (٢٨) كيلو متر من لواء العمارة جنوباً([٦])، وسط مقاطعة المجر الصغير التي تعد من مقاطعات لواء العمارة المهمة ، التي تقع على الضفة اليمنى من نهر المجر الصغير(الطبر) ، أحد افرع نهر دجلة ، إذ يمر نهر دجلة من وسط لواء العمارة وتتشعب منه أنهار متعددة ومنها نهر المجر الصغير الذي اقامت علية القرية.([٧]) ثم ألحق قرية أم عين أدارياً بناحية المجر الكبير التابعة لقضاء قلعة صالح أحد اقضية لواء العمارة .([٨]) وسميت قرية أم عين بهذا الاسم نتيجة وجود عين ماء في وسط القرية ، لذلك اصبح اسمها قرية أم عين في بداية نشاءتها([٩])

وفي ضوء سياسية الدولة العثمانية الهادفة الى تطبيق الادارة المدنية من خلال تأسيس المراكز الحضرية، ونظراً لحاجة سكان هذه القرية الى الخدمات الحكومية ، تحولت قرية أم عين الى ناحية مستقلة وتابعة لمركزِ لواء العمارة عام ١٨٨١([١٠])، وسميت بأسم (ناحية الازيرج) ، واستمدت هذه التسمية جذورها من استقرار عشائر آل أزيرج فيها([١١])، إذ ورد أسم ناحية الازيرج في أول عدد من سالنامة ولاية البصرة العثمانية الصادر عام ١٨٩٠ ، إذ تناولت لواء العمارة وتطرقت الى الاقضية والنواحي الملحقة بلواء المركز ، وذكرت أن ناحية الازيرج المقامة على نهر المجر الصغير هي أحد النواحي التابعة الى مركز لواء العمارة التابع الى ولاية البصرة ، كما ذكرت أن الناحية لها مديراً يسمى (أمين افندي) وهو أول موظف حكومي عين في الناحية وكاتب يساعده في أدارة شؤون الناحية يسمى (عبد الرزاق افندي) .([١٢]) كما ذكرت الناحية في العدد الثاني من سالنامة ولاية البصرة عام ١٨٩١ ، إذ ذكر أن لواء العمارة يتكون من قصبة العمارة وهي مركز اللواء وثلاثة اقضية واربع نواحي ، والاقضية هي الشطرة ودويريج والزبير ، وصنفت هذه الاقضية من الصف الثاني ، أما بالنسبة الى النواحي فهي ناحية علي الغربي ، وعلي الشرقي، والطفره ، الازيرج ، وصنفت هذه النواحي الى اصناف مختلفة .([١٣])

بين عامي (١٨٩٢ – ١٨٩٣) تم تغير أسم ناحية الازيرج الى ناحية المجر الصغير مركزها أم عين ، أذ ذكرت السالنامة العثمانية لعام ١٨٩٣ أن ناحية المجر الصغير أحد النواحي التابعة الى لواء العمارة ، ولم ترد التسمية السابقة للناحية في السالنامات العثمانية اللاحقة ([١٤])، أما بالنسبة الى ادارة الناحية فقد استمر (امين افندي) في منصبه مديراً لناحية المجر الصغير الذي كان يعمل على ادارتها، ويساعده كاتب الناحية (عبد الرزاق افندي) .([١٥])

لم تكن ناحية المجر الصغير بمعزل عن التغيرات الادارية التي تحدث في لواء العمارة ، فمن خلال تتبع التشكيل الاداري في الناحية ، أشارت السالنامة العثمانية لعام ١٨٩٧ الى تغير مدير الناحية امين افندي و نقله الى ناحية علي الغربي لإدارتها وتعين (صالح اغا) مديراً لناحية المجر الصغير ، أما كاتبها (عبد الرزاق افندي)، فقد أصبح كاتب ناحية علي الغربي ، بالإضافة الى وظيفته كاتباً لناحية المجر الصغير. (١٦) لم يستمر صالح أغا وكاتبه عبد الرزاق افندي في العمل طويلاً في أدارة الناحية ، ففي عام ١٨٩٩ تم تعين (هدايت افندي) مديراً لناحية المجر الصغير و (سيد أحمد افندي) كاتباً للناحية. (١٧) لم يمضي عاماً على تعين هدايت افندي، وكاتبه سيد أحمد افندي في ادارة الناحية واستبدل في عام ١٩٠٠ ، إذ تم تعين (مصطفى بك) مديراً لناحية المجر الصغير وتعين عبد الرزاق افندي كاتباً له .(١٨)

بعد قيام الحرب العالمية الاولى (١٩١٤-١٩١٨) واحتلال العراق من قبل بريطانيا ، عملت حكومة الادارة البريطانية على ألغاء التقسيمات الادارية العثمانية السابقة (ولاية ، سنجق، قضاء ، ناحية)،واستبدلتها بتسميات أخرى مثل مقاطعة ومنطقة ، أذ اصبحت المنطقة بديل سنجق والمقاطعة بديلاً للقضاء ، أما ما يخص النواحي والقرى ، فقد أهملت في هذا التقسيم واصبحت كلها ضمن المقاطعة ، وبذلك تم تقسيم مقاطعات العمارة الى مقاطعة العمارة مركز المدينة وتضم (المشرح والكحلاء) ومقاطعة علي الغربي (تضم شيخ سعد وكميت) ومقاطعة قلعة صالح التي ضمت (المجر الكبير والمجر الصغير).(١٩)

لم تضع الادارة البريطانية في العراق في حساباتها التفصيلية مسألة التقسيمات الادارية وتخصيصاتها وتسميتها ، بقدر الاهتمام بالخدمات المقدمة للإدارة من حيث الموارد المادية والمحافظة على الامن طيلة مدة الحرب ، إذ كان التقسيم الاداري للعمارة في سنوات الحرب يسير وفقاً لضرورات عسكرية أكثر مما تكون أداريه ، فمن خلال التقسيم الجديد أهملت مناطق ولم تحدد درجتها الادارية (قرية أم ناحية أم قضاء) ومنها المجر الصغير.(٢٠)

بعد تشكيل الحكومة العراقية الموقتة (٢١) قسم لواء العمارة الى ثلاثة أقضية : وهي مركز العمارة وقلعة صالح وقضاء علي الغربي ، والحقت بها سبعة نواحي وهي المجر الكبير ، والمجر الصغير ، والمشرح ، وشيخ سعد ، وكميت ، والكحلاء ، وعلي الشرقي ، إذ أصبحت ناحية المجر الصغير من النواحي التابعة لمركز لواء العمارة ، بعد أن فقدت درجتها الادارة خلال الحرب العالمية الاولى ، وترأس هذه الوحدات مسؤولون عراقيون ، بعد أن كانت تدار من قبل الحاكم السياسي البريطاني ونواب الحاكم في الاقضية .(٢٢)

بعد تأسيس الدولة العراقية عام ١٩٢١ ، قسم العراق من الناحية الادارية الى (١٤) لواء ، وكل لواء ينقسم الى عدة اقضية، كما ينقسم القضاء الى عدة نواح، يحكم اللواء المتصرف والقضاء القائمقام والناحية مدير الناحية ، وكل مسؤول عن الآخر بالتوالي .(٢٣)

في عام ١٩٢٢ عين الشيخ سلمان المنشد رئيس عشائر ال أزيرج مديراً لناحية المجر الصغير .(٢٤) وتألفت هيأة موظفي أدارة الناحية في ضل التقسيمات الادارية من المدير ، والكاتب ، ومفوض الشرطة ، وممثلي دوائر الوزارات في الناحية.(٢٥)

بعد أن اصبحت وزارة الداخلية تتولى مسؤولية الأشراف على الدوائر البلدية ، تم تأسيس عدد من دوائر البلدية في لواء العمارة ، أذ كان في اللواء تسع دوائر للبلدية في عام ١٩٢٣ ، ومنها بلدية المجر الصغير ،.(٢٦) كما تحتوي الناحية على مركزاً للشرطة ، وكان عدد المنتسبين في مركز شرطة ناحية المجر الصغير في عام ١٩٣٢ (١٧ شرطياً) مصنفين الى (١٠ مشاة ، و٥ خيالة ، ومنتسب واحد برتبة مفوض) (٢٧)

أما التعليم في ناحية المجر الصغير ، فقد كانت الناحية تضم عدد من المدارس للتعليم الابتدائي موزعه بين مركز الناحية والقرى التابعة لها وهي (المجر الصغير للبنين – المجر الصغير للبنات – السلمانية الريفية – مطلك السلمان الريفية – الكريمية الريفية – الحمدانية الريفية – الناموقية – المثنى الريفية – القادسية الريفية – الخالدية الريفية – الزيدية الريفية – الرحمانية الريفية(٢٨) – المدرسة الشوائية)(٢٩)، إذ كان شيوخ آل ازيرج في ناحية المجر الصغير أكثر اهتماما بتأسيس المدارس وفتحها ، وبجهود مشتركة بين الشيوخ ومديرية المعارف في لواء العمارة (٣٠)

لم تهتم متصرفية العمارة بالجانب الصحي في الناحية ، فكانت الناحية تعاني من نقص الخدمات الصحية ، وعند زيارة المفتش الاداري لناحية المجر الصغير عام ١٩٣٨ ذكر في تقريره ، أن الناحية تحتوي على مستوصف واحد في بناية تبرع بها الشيخ سلمان المنشد سابقاً الى رئاسة صحة لواء العمارة (٣١) وأن بناية المستوصف عبارة عن دار تتكون من ثلاث غرف صغيرة مع وجود كادر يتكون من مضمد واحد فقط وعامل خدمات ، أما الادوية فيها قليلة والبناية لا تصلح أن تكون مستوصفاً ، بسبب صغر حجمها ، الامر الذي دفع بسكان الناحية الى عدم مراجعته لعدم وجود مستلزمات طبية جراء النقص الحاد بالأدوية ، اوصى المفتش في الوقت نفسه ببناء مستوصف جديد في الناحية وتوفير الادوية وضرورة تعين طبيب لتقديم الخدمات الصحية للسكان في الناحية .(٣٢)

يعتمد سكان الناحية في اقتصادها بالدرجة الاولى على الزراعة ، التي تعد المهنة الاساس في الناحية ، إذ كانت الناحية من المدن الصغيرة التي تكتظ بالفلاحين الذين يمتهنون زراعة الشلب (الرز) صيفاً والحنطة والشعير والذرة الصفراء شتاءً ، بسبب مرور نهر المجر الصغير في وسط الناحية جعلها ذات تربة زراعية خصبة ، وكذلك مارس السكان جملة من الانشطة الاقتصادية ، ومنها تربية الاغنام والابقار والجاموس وصيد الاسماك ، الامر الذي ساعد على تنشيط حركة السكان والسلع والبضائع بينها وبين مركز اللواء ، فالعديد من ابناء الناحية كانوا يعملون بتجارة صيد الاسماك ، أذ يشتهر لواء العمارة بثروة سمكية متنوعة ، العديد منهم يتعاملون مع التجار الذين يأتون من مختلف ألوية العراق ، لغرض شراء تلك الاسماك ، ويأتي قطاع الخدمات بالمرتبة الثانية من حيث الاهمية الاقتصادية وتشمل الخدمات ، خدمات الحوانيت والمطاعم والمقاهي([٣٣])، فضلاً عن ذلك كانت الناحية عبارة عن سوق يقصده أبناء العشائر لتبادل البضائع وشراء ما يحتاجون اليه من أدوات زراعية ومواد غذائية ، إذ يوجد في الناحية أصحاب المهن الاخرى كالحدادين والنجارين والبزازين والحلاقين والخياطين والتجار وغيرهم. ([٣٤])

بلغ سكان مركز الناحية (١٢١٥) نسمة حسب تعداد عام ١٩٤٧([٣٥])، كان المجتمع في ناحية المجر الصغير ريفياً تربطه العلاقات العشائرية ، متمثلاً بتجمعات عشائرية عربية مختلفة على رأسها عشائر آل أزيرج، وكانت لهذا العشائر عاداتها وتقاليدها وفق النظام العشائري الذي يطبق من خلال الأعراف المتوارثة.([٣٦]) وتضم الناحية عدد من الايرانيين ، ولم تذكر الوثائق الحكومية والمصادر التاريخية سبب تواجدهم في الناحية ، وكانت الناحية تضم ايضاً عدد كبير من الغائبين والمتخلفين عن الجندية من مختلف المناطق المجاورة ([٣٧]) ان سبب تواجدهم في الناحية بسبب ما تتمتع به الناحية من بيئة يصعب على الحكومة ملاحقتهم ، إذ تحيطها الاهوار من اغلب جهاتها ولعدم وجود طرق معبدة تربط الناحية بمركز لواء العمارة.([٣٨])

اما بخصوص الجوانب الثقافية في الناحية ، فلم تكن الناحية بمعزل عن ما شهده لواء العمارة من ظهور عدد من النوادي والجمعيات ، التي عدت القاعدة الاولى للفئة المثقفة ، وكان للصحف والكتب دوراً كبيراً في زيادة الوعي الثقافي الذي ساهم في تأسيس الجمعيات والنوادي في لواء العمارة ([٣٩])، ففي تاريخ ١٩٣/٦/٢٤ قدمت مجموعة من المعلمين والمثقفين من أهالي ناحية المجر الصغير طلب الى متصرفية لواء العمارة بوساطة مدير الناحية من أجل الحصول على الموافقة بالأذن لهم بتأسيس (نادي التآخي) في الناحية ، بهدف الاطلاع على الكتب والصحف وبث روح الاجتماع والثقافة والاخاء بين ابناء الناحية، وبناءً على طلبهم خاطبت المتصرفية وزارة الداخلية بكتابها ذي العدد

(٦٧٧١) المؤرخ في ١٩٣٩/٦/٢٥ للحصول على الموافقة ، ([٤٠]) وجاء جواب وزارة الداخلية (استناداً الى الصلاحية المخولة لنا بموجب المادة (٧) من قانون تأليف الجمعيات لعام ١٩٣٣ فأنه يأذن بفتح نادي التأخي في ناحية المجر الصغير) وجاء ذلك بكتابها ذي العدد (٢٤) المؤرخ في ١٩٣٩/٩/١٨. ([٤١]) احتوى نظام النادي على خمس وعشرون مادة تنظم عمل النادي ، إذ نصت المادة الاولى على (أن الغاية من هذا النادي هي قضاء اوقات الفراغ في مطالعة اكتب والصحف وبث روح الاجتماع والثقافة والاخاء بين ابناء الناحية) ، و نصت المادة الرابعة على أنه (يحق لكل شخص موظفاً او غير موظف الانتماء للنادي على أن لا يقل عمرة عن عشرين عاماً) ، و حددت رئاسة النادي بمدير الناحية .([٤٢])

عرف شيوخ آل أزيرج في لواء العمارة عامة و ناحية المجر الصغير خاصة بحبهم وشغفهم في حفظ تراثهم الثقافي ، فقام بعضهم بأنشاء مكتبات شخصية خاصة حفلت بحفظ كتب التاريخ والادب ، وفي طليعتهم الشيخ شواي([٤٣]) الفهد الذي حرص بشكل كبير على دعم النشاط الثقافي في المدينة من خلال تقديم الدعن المادي في سبيل جمع الكتب القيمة والنادرة ، وتشجيع المؤلفين على الكتابة والتأليف ، وكذلك مكتبة الشيخ مطلك السلمان، الذي يلقب في مدينة العمارة (بالزعيم الاديب) ، إذ كانت مكتبته تحتوي على عدد كبير من الكتب القيمة والنادرة التي اختارها بنفسه ، فضلاً عن الصحف المتنوعة التي تصل اليها . ([٤٤])

المبحث الثاني : الفيضان والجفاف واثرهما على مركز ناحية المجر الصغير:

تعد الفيضانات([٤٥]) من أهم الكوارث التي واجهت الالوية العراقية ، إذ تعرض لواء العمارة بين عامي (١٩٢٩- ١٩٥٨) الى عدد من الفيضانات كان لها اثراً كبيراً على السكان ، فقد تسبب في حصول الكثير من الاضرار ، نتيجة حصول عدة كسرات في سدود نهر دجلة ،([٤٦]) ، لان مجرى دجلة والانهار المتفرعة منه لا يمكنها استيعاب الكميات الهائلة التي تنساب فيها أثناء الفيضانات العالية ، فتحدث كسرات في السدود الترابية على جوانبها فتغمر المدن والقرى و الاراضي الزراعية المحيطة بمجرى الانهار ، مما يتسبب خسائر في الثروة العامة للبلاد ، فأغمرت بعض أراضي اللواء ، وهدمت الكثير من البيوت المبنية من الطين واللبن وأثرة على المحال التجارية ، التي لحقت فيها ألحقت اضراراً كثيرة في الاراضي الزراعية ([٤٧])

شهدت المدة بين عامي (١٩٣٤-١٩٥١) تعرض ناحية المجر الصغير الى عدد من الفيضانات كان لها اثراً بالغاً على الناحية ، إذ أن ناحية المجر الصغير لم تكن بمعزل عن خطر فيضان نهر دجلة والانهار المتفرعة منه ، فلم تستطيع الناحية مقاومة الفيضان ، بسبب انخفاض مستوى الناحية عن نهر المجر الصغير ، كذلك أن السدود الترابية المنشأة على ضفتي النهر لا تقوى على صيانتها وحمايتها من أخطار الفيضان.([٤٨])

تعاني ناحية المجر الصغير من ارتفاع مناسيب مياه نهر دجلة ، جراء غزارة الامطار الامر الذي يوثر على الموارد الاقتصادية للناحية، أذ ذكر المفتش الاداري خلال زيارته التفتيشية للناحية في٧ /٦/ ١٩٣٦ وقيامة بتفتيش سجلات المحاصيل الزراعية ، أن هنالك زيادة في محصول الشلب ، وبين له مسؤول زراعة الناحية، ان الزيادة بسبب وفرة المياه في هذه الموسم ، بينما ذكر المفتش في تقريره ان هنالك انخفاضاً في محاصيل الحنطة والشعير والذرة الصفراء ، الامر الذي دفع بالمفتش مطالبة هيأة التفتيش الاداري والمتصرفية بضرورة تعويض الفلاحين ، الذين تعرضت محاصيلهم الشتوية للضرر، بسبب ارتفاع مناسيب نهر دجلة ، كما وضع المفتش آلية التعويضات من خلال لجان مختصة في جرد الاضرار وعدم الاعتماد على بلاغات الاهالي ، لكي يتم صرف أموال التعويضات للمستحقين فقط دون ان يكون هنالك هدراً للمال العام ، وبين أن تكون عضوية اللجان تتكون من المتصرفية ودائرة الزراعة ودوائر المالية والري لكي يكون العمل مشترك بين الجهات ذات العلاقة . ([٤٩])

وفي عام ١٩٣٧ حدث الفيضان الثاني لنهر دجلة ، مما ادى الى حدوث عدة كسرات في السدة بين العمارة وقضاء علي الغربي وسببت في فيضان مساحات شاسعة من الاراضي([٥٠]) ومنها أراضي ناحية المجر الصغير، إذ بينت متصرفية لواء العمارة أن الفيضان التي تعرضت له ناحية المجر الصغير، نتيجة الكسرات التي حدثت ضمن قضاء علي الغربي ، فأغرقت الناحية و الاراضي الزراعية حتى وصلت المياه الى جزيرة سيد أحمد الرفاعي ذات المساحات الزراعية الواسعة التي لم تتعرض الى الفيضان من قبل ، لارتفاعها بسبب ارتفاع المنطقة وبعدها عن النهر، كان للفيضان تأثيراً بالغاً على حياة السكان وشل حركتهم ، وتعرض مساحات زراعية الى انجراف التربة والحاق الضرر بثروات الناحية ، كذلك الاضرار التي لحقت بأبنية الخدمات العامة ، إذ اغلقت الدوائر الحكومة في الناحية ، الامر الذي دفع بمديرية الناحية بأعلام متصرف لواء العمارة بالفيضان واثاره السلبية على الناحية والاراضي الزراعية ، وفي الوقت نفسه أشار المتصرفية الى جهود مديرية ناحية المجر الصغير في اعاده الحياة الى الناحية من خلال العمل على سد جهة نهر المجر الصغير (الطبر) ، بغية الحفاظ على الناحية والمزارع المجاورة لها في الفيضان المقبل.([٥١])

بينما ألقت أضرار الفيضان بظلالتها في أروقة مجلس النواب ومجلس الوزراء ، أذ بين مصطفى العمري([٥٢]) وزير الداخلية في جلسة الحادي عشر من نيسان ١٩٣٨ ، الاثار السلبية التي يخلفها الفيضان على الوضع الصحي والبيئي في العراق وتحديداً في مناطق الجنوب التي تحتوي على مستنقعات كبير وكثيرة([٥٣])

في ١٦ /١٩٣٩/٥ زار المفتش الاداري جميل العزاوي مديرية ناحية المجر الصغير ، إذ اوضح في تقريره ، أن مركز الناحية لا يبعد أكثر من (٢٨) كيلو متر الا أن الطريق بين المركز العمارة والمجر الصغير غير صالح ، نظراً لمرور نهر المجر الصغير الذي يخرق الناحية وعدم تحكم ضفتيه فلم يقوى على مقاومة الفيضان ، فاستولت المياه على الاراضي الزراعية والطريق العام الموصل الى الناحية ، فحالت دون وصول السيارات الى مركز الناحية ، الامر الذي جعلني استخدام الزوارق النهرية وصولاً الى الناحية ، وطلب المفتش من الحكومة ضرورة الاهتمام في رصف ضفتي النهر وفي النقاط الضعيفة منه قبل موسم الفيضان من كل عام، لكي لا يحدث خلل في سير المواصلات ويكون سبباً لتأخر المعاملات الرسمية والاهلية.([٥٤])

بعد اطلاع وزارة الداخلية على تقرير المفتش الاداري جميل العزاوي حول تفتيش ناحية المجر الصغير، خاطبة الوزارة متصرفية لواء العمارة في كتابه المرقم (٦) المؤرخ في ٥/ ٧/ ١٩٣٩ ، حول اصلاح طريق العمارة – ناحية المجر الصغير ، إذ أكدت على اتخاذ الاجراءات اللازمة لمعالجة الطريق . ([٥٥])

لقد حدث فيضان لنهر دجلة عام ١٩٤١ ، وشمل ألوية عديدة ، ألا أن الفيضان سجل أعلى مقياس لارتفاع مياه النهر في لواء العمارة ، فحدثت عدة كسرات في السدة سببت الكثير من الاضرار ، إذ تسربت مياه الفيضان الى مركز اللواء ، وغرقت بعض المناطق فيه ، و تسببت المياه التي تدفقت من الثغرات التي تكونت من المستنقعات بأضرار صحية ،([٥٦]) أما ناحية المجر الصغير فقد تعرضت هي الاخرى الى اخطار الفيضان ، إذ لم تصمد السدود بوجه الفيضان الذي ادى الى غرق المقاطعات الزراعية في الناحية ، وطغت المياه على سواد الناحية ، فانخفضت فيها نسبة المحاصيل الزراعية عن الاعوام السابقة ، وخاصة في المحاصيل الشتوية ، وعند زيارة المفتش الاداري الى الناحية في ٢٥ نيسان ١٩٤١ وزيارته التفتيشية في المقاطعات الزراعية ، اشار في تقريره الى ان سبب انخفاض انتاج المحاصيل الشتوية ، نتيجة التقصير في عمل دائرة الري في لواء العمارة ، و حمل مدير الناحية ومتصرف اللواء المسؤولية عن تلك الخسائر في المحاصيل ، لأنه طالب منهم في زياراته السابقة ضرورة مخاطبة الحكومة المركزية في

بغداد من اجل تقديم الدعم الكافي لها في بناء سدود تسهم في حماية المحاصيل الشتوية في الناحية ، التي تتعرض للغرق وبشكل مستمر بسبب انخفاض اراضيها .([٥٧])

منذ أواسط اربعينيات القرن العشرين ساءت الاراضي الزراعية في ناحية المجر الصغير ، وأصبح القسم اللائق للزراع يقدر ب(٦٠٠) دونم بعد أن كانت أراضيها عامرة تقدر مساحتها ب(٧٠) الف دونم، إذ اسهمت الفيضانات في تردي اوضاع الفلاحين، وضعف علاقة الفلاحين بأرضهم وقله الموارد المائية قياساً بما يحتاجه الفلاح.([٥٨]) إذ أشارت متصرفية لواء العمارة في كتابها المرقم (١٠٧٥٥) المؤرخ في ١٩٤٦/٦/٨ المعنون الى وزارة الداخلية ، أن من مقدمة الاسباب التي جعلت اللواء متأخر من الناحية الاقتصادية هو الفيضان في موسم الشتاء ، واوضح الى أن الواء يبقى في حالة عزلة تامة عن أجزاء العراق بسبب انقطاع المواصلات البرية التي تصل لاكثر من شهر مما يؤثر على تأخر البريد وعمل الدوائر الحكومية ونشاط السكان وتدمير المحاصيل الزراعية وخاصة في النواحي ذات الاراضي المنخفضة التي تقع على الانهر المتفرعة من نهر دجلة ، ومنها ناحية المجر الصغير ، وفي الوقت نفسه اقترحت المتصرفية ربط ناحيتي الكحلاء وناحية المجر الصغير بمنظومة التلفون في اللواء ، لتسهيل عمل الوحدات الادارية ، وتقليل من صعوبة التواصل مع هذه الوحدات الادارية في موسم الفيضان([٥٩])

لقد ذكر المفتش الاداري جميل العزاوي في زيارته الى بلدية المجر الصغير في شهر تموز عام ١٩٤٦ ، أن الناحية تفتقد للخدمات البلدية و سكانها يعانون من عدم وجود المياه الصالحة للشرب ، ويعانون ايضاً من انكسارات نهر دجلة التي تجعل من الناحية مهدده في كل عام بالفيضانات التي تسبب الامراض ، وأن تلك الفيضانات تجعل من بلدية الناحية عاجزة من تقديم الخدمات للسكان الذين يضطرون الى ترك بيوتهم والانتقال الى أماكن أخرى ، وهذا يسبب عب كبير على السكان ، وكانت مشكلة الناحية تكمن في انخفاضها عن مستوى النهر الامر الذي يؤدي الى تعرضها الى الفيضانات سنوياً ، وهي بحاجة الى سدود محصنة بصورة جيدة لمنع المياه من أغراق الناحية ، وفي تقريره طالب المفتش متصرفية اللواء بضرورة أن تقوم بحل سريع لمشكلة الفيضانات ، وخاطب هيأة التفتيش الاداري في بغداد وطالبها بعد الناحية من النواحي المنكوبة في لواء العمارة .([٦٠])

نتيجة الفيضانات المتواصلة طيلة ثلاثينيات واربعينيات القرن العشرين ، هاجر الكثير من سكان مركز ناحية المجر الصغير الى القرى التابعة لها ، حسب التعداد السكاني لعام ١٩٤٧ بلغ سكان الناحية والقرى التابعة لها (٥٤٨٦٦) الف نسمة موزعين بين أناث وذكور، إذ بلغ سكان مركز الناحية (١٢١٥) نسمة، في حين تجد أن القرى

التابعة للناحية عامرة بالسكان أكثر من مركز الناحية ، فمثلاً فبلغ نفوس سكان قرية الرفاشية (٢٥٨٨) نسمة وقرية الهدام (٢٥٥٣) نسمة ، و قرية المزلك (١٦٥٦) نسمة ، وقرية الابيجع (١٦٤٣) نسمة ، وقرية العودة (١٤٦١) نسمة ، من خلال الاطلاع على نفوس مركز الناحية مقارنةً بنفوس القرى التابعة لها، يمكن القول : أن الناحية تعرضت الى هجرة سكانية واسعة ، بسبب الفيضانات التي تتعرض اليه في كل عام .([٦١])

تتعرض الناحية طيلة الاعوام السابقة من تضرر المنشآت البشرية كالمزارع والمساكن والطرق وانتشار الامراض وغيرها بسبب الفيضان، إذ أن هذه العوامل دفعت بالسكان الى أيجاد أماكن بديلة وخاصة الاراضي المرتفعة لتلافي أخطار الفيضان، واثرت الفيضانات على عمل المؤسسات الحكومية ومنها دائرة البلدية في الناحية ، إذ كان الاهالي يشتكون من سوء الخدمات التي تقدمها لهم البلدية ، بسبب كثرة الفيضانات التي تتعرض لها، الامر الذي يعرقل عمل البلدية من القيام بواجباتها، وفي الوقت نفسه طالبت الاهالي بضرورة وجود حل لكسرات النهر التي تسبب الفيضان للناحية .([٦٢])

في عام ١٩٤٨ قدمت متصرفية لواء العمارة الى رئيس المفتشين الاداريين في العراق مقترح حول نقل الناحية من مكانها الحالة الى قرية المؤمنة الواقعة على نهر البتيرة أحد أفرع نهر دجلة ، بسبب ما تتعرض له الناحية الى الفيضانات المستمرة في كل عام ، وحضي المقترح بتأييد أمين خالص المفتش الاداري في لواء العمارة ، إذ أكد أن كثافة سكان قرية المؤمنة أكثر من أم عين مركز ناحية المجر الصغير نظراً للهجرة المستمرة من الناحية اليها ، و أشار أمين خالص الى ارتفاع أراضي قرية المؤمنة تجعل السكان في مأمن من أخطار الفيضان التي تتعرض لها ناحية المجر الصغير في كل موسم ، إذ تغمر أراضيها واسواقها ودورها ودوائرها . في الوقت نفسه أشترط المفتش أمين خالص على متصرف لواء العمارة أن يكون موقع الناحية المقترح في منتصف قرية المؤمنة ، وضرورة القيام في بناء سراي حكومي ودور للموظفين والدوائر المعنية بخدمة السكان .([٦٣])

زار في ١٩٥٠/١٢/٢٥ المفتش الاداري مدارس ناحية المجر الصغير ضمن جولته التفتيشية في الناحية ، واثناء تفتيش المدارس التي تقع في القرى والارياف خارج مركز الناحية ، وجد أن أحدى المدارس قد أغلقت بسبب الفيضان الذي تعرضت له الناحية في عام ١٩٤٩ ، الامر الذي أدى الى تعطيل الدوام فيها وتحويل الطلبة الى مدارس أخرى ، مما دفع الاهالي الى تقديم شكاوى طالبوا فيها بضرورة حل لمشكلتهم واعادة بناء المدرسة ، لان تحويل التلاميذ الى مدارس أخرى يؤدي الى حدوث ازدحام في صفوف المدارس التي تم نقلهم اليها ، لذا على مدير الناحية بذل جهود

مضاعفة من أجل اعادة بناء المدرسة ، إذ أن هذه الاسباب دفعت بالمفتش الاداري الى مطالبة دائرة المعارف في لواء العمارة بأجراء حلول سريعة لوضع المدارس في ناحية المجر الصغير.([٦٤])

تعرضت بين عامي ١٩٥٢-١٩٥٤ ناحية المجر الصغير الى جفاف([٦٥]) ، بسبب اندراس نهر المجر الصغير المغذي الرئيس للناحية والاراضي الزراعية ، إذ اصبحت حالة المزارعين من سيئ الى أسوء ، ، لان انقطاع المياه عن الاراضي المزروعة ، سيقلص الموارد المالية من القطاع الزراعي ، وانعكاساته على دخول المزارعين والفلاحين ، وذلك سيدفع بهم الى ترك مهنة الزراعة ، والهجرة الى القرى التابعة الى الناحية ، نتيجة تدهور حالتهم المعيشية وقلة الانتاج الموارد الاقتصادية من جراء قلة المياه ، لأن الناحية لم تعد قادرةً على إعالة أبنائه وتلبية رغباتهم ، يبد أن الأراضي الزراعية غير قادرة هي ايضاً على تقديم ضرورات الحياة للسكان نتيجة الجفاف، إذ عانى أهالي ناحية المجر الصغير من الجفاف الذي أصاب الناحية ، إذ كان الاهالي يقومون بحفر الابار داخل حوض نهر المجر الصغير ، لغرض الحصول على مياه للشرب وسقي الحيوانات.([٦٦])

ونتيجة الظروف القاسية التي احاطت بسكان لواء العمارة ، طالب أحمد حافظ النائب عن لواء العمارة عبر جلسة مجلس النواب ، الجلسة (٣٢) في ٢٣ أيار ١٩٥٣ ، بضرورة معالجة المشاكل التي يعاني منها لواء العمارة وخاصة الجفاف ، بهدف المحافظة على الاراضي الزراعية واستقرار الفلاحين في أراضيهم ، إذ طالب بضرورة تطهير الانهر في لواء العمارة ، موضحاً أن الماء يغمر الاراضي في الشتاء ، ويشح في الصيف ، وهذا يؤدي الى هجرة الفلاحين([٦٧]).

قررت وزارة الداخلية بناءً على مقتضيات المصلحة العامة واستناداً لقانون أدارة الالوية رقم (١٦) لعام ١٩٤٥ نقل مركز ناحية المجر الصغير من موقعها في قرية أم عين الى قرية المؤمنة عند ملتقى نهر المؤمنة بنهر البتيرة الرئيس([٦٨]) ، جاء ذلك في قرار الوزارة ذي العدد (٢٠) المؤرخ في١٧ /٣/ ١٩٥٤، على أن يتم التنفيذ القرار بتاريخ ١٩٥٤/١٠/١ ، وفي الوقت نفسه أوضحت الوزارة في كتابها الى متصرف لواء العمارة أن نقل الناحية جاء نتيجة الاسباب الواردة في المخاطبات الرسمية السابقة .([٦٩]) وباءً على قرار نقل مركز الناحية اصبح مركز الناحية الجديد على مسافة تبعد عن مركز اللواء الى الجنوب الغربي (٢٣) كيلو متراً تقريباً، .([٧٠])

نظراً لاضمحلال نهر المجر الصغير ووقوع مركز الناحية على نهر المؤمنة استبدل اسم الناحية بأسم ناحية (الميمونة) ، إذ أصدرت وزارة الداخلية بياناً جاء فيه (استنادا الى الصلاحية المخولة لنا بمقتضى المادة الخامسة من قانون ادارة الالوية رقم (١٦) لعام ١٩٤٥ ، قررنا ابدال اسم ناحية المجر الصغير في لواء العمارة بناحية الميمونة)، جاء ذلك في بيان وزارة الداخلية ذي العدد (٣١) المؤرخ في ١٩٥٤/٣/٢٨.([٧١])

أن الظروف التي مرت بها الناحية نتيجة الفيضانات والجفاف لم تؤثر على النشاط الاقتصادي والاداري فحسب ، بل أثرت على نشاطها الثقافي ايضاً، إذ توقفت الحركة الثقافية في الناحية واغلق نادي التآخي الثقافي في الناحية الذي تأسس عام ١٩٣٩ ، وقسمت جميع اثاث النادي على مدارس الناحية تحت اشراف دائرة المعارف في لواء العمارة ومدير الناحية ، إذ نصت المادة الخامسة والعشرون من نظام النادي على (إذا حصلت أمور استوجبت غلق النادي ومضت على غلقة ثلاثة اشهر فبعد هذا المدة تكون جميع اثاث النادي ملكاً لمدارس الناحية).([٧٢])

وخلاصة القول : أن قرار نقل مركز الناحية من قرية أم عين الى قرية المؤمنة في عام ١٩٥٤ ، أدى الى اضمحلال مكانة قرية كاملة في لواء العمارة ، والغيت مكانتها الادارية في المقابل استحدث مركز ناحية جديد نظراً لمؤهلاته واهما بعدها عن الفيضان .

الخاتمة:

تعرضت قرية أم عين مركز ناحية المجر الصغير منذ منتصف ثلاثينيات القرن العشرين الى سلسلة فيضانات الناتجة عن ارتفاع مناسيب نهر المجر الصغير (الطبر)، إذ كانت للفيضانات آثار كبيرة على النواحي الادارية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية ، فعلى المستوى الاداري قطعت الفيضانات التواصل بين مديرية الناحية ومركز اللواء ، بسبب تعرض الطريق العام الرابط بين الناحية ولواء العمارة للفيضان ، اما على المستوى الاقتصادي فقد أدت الفيضانات الى تلف الاراضي الزراعية ومحاصرة السكان في الناحية وتوقف الاعمال التجارية ، أما من الناحية الاجتماعية فتعرضت الكثير من المنازل للفيضان وسقوط البعض منها ، وتعرضت بعض المدارس للفيضانات وخروجها عن الخدمة ، الامر الذي أدى الى نقل التلاميذ الى مدارس اخرى ، فضلاً عن اغلاق نادي التآخي الثقافي في الناحية ، كما شهدت الناحية هجرة كبيرة للسكان بحثاً عن اماكن ملائمة للاستقرار.

ولاحظنا أن فترة الجفاف وانخفاض مناسيب المياه لا تقل خطرة عن الفيضانات ، إذ تعرض نهر المجر الصغير (الطبر) المغذي الرئيس لمركز الناحية لحالة من الجفاف في بداية خمسينيات القرن العشرين ، فتوقفت الحركة

الاقتصادية في الناحية ، واهما الزراعة التي كانت المصدر الرئيس للسكان، في الوقت نفسه لم نجد اي دور يذكر لمتصرفية لواء العمارة في مواجهة الفيضانات والجفاف في الناحية ، فلم تتخذ إجراءات فعلية لصد لمواجهة الاخطار التي تتعرض لها الناحية، لا سيما أن المفتش الاداري الذي كان يقوم بزيارات تفتيشية للناحية يوكد في تقاريره على ضرورة معالجة اخطار الفيضانات. ونتيجة الاسباب اعلى قررت وزارة الداخلية عام ١٩٥٤ نقل مركز الناحية من قرية أم عين على نهر المجر الصغير الى قرية المؤمنة على نهر البتيرة . وعلى اثر ذلك اضمحلت قرية أم عين التي تأسست في العهد العثماني .

الهوامش:

[١] – السالنامة : وهي عبارة عن كتاب سنوي تصدره الدولة العثمانية وتحمل أسم الولاية التي تتولى إصدارها تقدم فيها معلومات مهمة عن النواحي الادارية في الولاية ، بالإضافة الى معلومات تاريخية واقتصادية . ينظر : طلال سعد الرميضي ، الكويت والخليج في السالنامة العثمانية ، مكتبة الكويت ، الكويت ، ٢٠٠٩ ، ص ٣٤ .

[٢] – حيدر محمد كريم ، كاظم عبادي حمادي ، العوامل المؤثرة على استثمار الاراضي الزراعية في قضاء الميمونة ، مجلة ابحاث ميسان ، المجلد ١٨ ، العدد ٣٥ ، حزيران ٢٠٢٢، ص ٥١٥ .

[٣] – يعقوب الخور ، دليل المملكة العراقية لسنة ١٩٣٥ – ١٩٣٦ ، مطبعة الامين ، بغداد ، ١٩٣٥، ص ٩٩٣ ، عبد الرزاق الحسني ، لواء العمارة ، مجلة لغة العرب ، الجزء ٣ ، السنة ٨ ، ١٩٣٠ ، ص ١٧١، فردوس عبد الرحمن كريم اللامي، لواء العمارة (ميسان) في العهد العثماني، الدار العربية للموسوعات ، الطبعة الاولى ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٧ ، ص ٥٥.

[٤] – سلمان المنشد : ولد الشيخ في ناحية المجر الصغير في لواء العمارة عام ١٨٦٦، انتخب نائباً عن لواء العمارة في تموز عام ١٩٢٥– ٢٨ ايلول ١٩٢٨ ، ومن ثم في آب عام ١٩٣٥ ، توفى الشيخ في مدينة العمارة في ٢٤ تموز عام ١٩٣٦ . للمزيد ينظر : عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات العراقية ، دار الشؤون الثقافية ، الجزاء العاشر ، بغداد ، ١٩٨٨ ، ص ٢٨٩–٢٩٧، مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث ، دار الحكمة ، الطبعة ١، الجزء الثاني ، لندن ، ٢٠٠٤، ص ٣٦٣.

[٥] – يعقوب الخور ، المصدر السابق ، ص ٩٩٣ .

[٦] – دار الكتب والوثائق ، وزارة الداخلية ، الملفة رقم (٧١١٠ /٣٢٠٥٠) ، تفتيش ناحية المجر ١٩٣٩، و٢١، ص ٢٨.

[٧] – بصرة ولايتي سالنامة ، سنة (١٣٠٨ هـ – ١٨٩٠م)، دفعة ١ ، ص ١٢٢ .

[٨] – حميد حسون نهاي العكيلي ، علاقة الإقطاعي بالفلاح في العراق ١٩٣٢– ١٩٥٨ لواء العمارة أنموذجاً (دراسة تاريخية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٥ ، ص ١٣ .

[٩] – نعيم جاسم عبود من مواليد ناحية المجر الصغير ، جرت المقابلة في مكان عمله في محافظة ميسان – قضاء الميمونة في تاريخ ٢١/ ٢٠٢٤/٥ .

[١٠]– حميد حسون نهاي العكيلي ، المصدر السابق ، ص ١٣ .

[١١]– في لواء العمارة يقطن الكثير من العشائر العربية التي يمتهنون الزراعة بشكل واسع، كما هو الحال في بقة الالوية العراقية ، إذ تقطن عشائر (آل أزيرج) ناحية المجر الصغير التي تقع على نهر المجر الصغير (الطبر). عبد الرزاق الحسني ، لواء العمارة ، المصدر السابق ، ص ١٧٤.

[١٢] – بصرة ولايتي سالنامة ، سنة (١٣٠٨ هـ – ١٨٩٠م)، دفعة ١ ، ص ١١٦ .

[١٣] – بصرة ولايتي سالنامة ، سنة (١٣٠٩ هـ – ١٨٩١م)، دفعة ٢ ، ص ١٨٧ .

[١٤] – لم تشير المصادر الى سبب تغير أسم الناحية ، وربما وجاءت هذه التسمية نسبتاً الى وقوع الناحية على نهر المجر الصغير(الطبر).

[١٥] – بصرة ولايتي سالنامة ، سنة (١٣١١ هـ – ١٨٩٣م)، دفعة ٣ ، ص ١٧٨ .

[١٦] – بصرة ولايتي سالنامة ، سنة (١٣١٤ هـ – ١٨٩٧م)، دفعة ١ ، ص ١٥٤ .

[١٧] – بصرة ولايتي سالنامة ، سنة (١٣١٧ هـ – ١٨٩٩م)، دفعة ٣ ، ص ١٥٥ .

[١٨] – بصرة ولايتي سالنامة ، سنة (١٣١٨ هـ – ١٩٠٠م)، دفعة ٤ ، ص ٢٧٧ .

[١٩] – خضير عباس جبر ، الاوضاع الادارية والاجتماعية والاقتصادية في لواء العمارة من خلال تقارير التفتيش الاداري (١٩٣٢– ١٩٥٨) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٣ ، ص ١٨ .

[٢٠] – ماجدة كريم حسن عبد الجنابي ، وزارة الداخلية (المرحلة التأسيسية) دراسة في هيكلها التنظيمي والاداري ومسؤولياتها التخصصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠١ ، ص ٢٦-٢٧ .

[٢١] – الحكومة العراقية المؤقتة : ينظر : محمد صالح حنيور الزيادي ، الحكومة العراقية المؤقتة (٢٥ تشرين الاول ١٩٢٠ – ٩ ايلول ١٩٢١) ، الطبعة ١ ، تموز للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠١٢ ، عبد الرزاق الحسني ، تاريخ الوزارات العراقية ، الطبعة ٢ ، مطبعة العرفان ، صيدا ، ١٩٥٣ .

[٢٢] – خضير عباس جبر ، المصدر السابق ، ص ٢٠ .

[٢٣] – فريق المزهر آل فرعون ، الحقائق الضائعة في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ ونتائجها ، الطبعة الاولى ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٥٢، ص ١٧ – ١٨ .

[٢٤] – الحكومة العراقية ، الدليل الاداري للجمهورية العراقية (١٩٨٩– ١٩٩٠) ، الجزء الثاني ، وزارة الحكم المحلي ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص٣١١ .

[٢٥] – عدنان هرير جودة الشجيري ، النظام الاداري في العراق (١٩٢٠ – ١٩٣٩) دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوره غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٥.

[٢٦] – عمار عبد الرضا ماهود الزبيدي ، زينب عباس حسن ، الخدمات العامة في لواء العمارة واثرها في الحياة الاجتماعية ١٩٢١ – ١٩٥٨ ، مجلة لأرك لفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية ، الجزء ١ ، العدد ٣٢ ، ٢٠١٨ ، ص ٥٦٤ .

[٢٧] – محمد باقر الجلالي ، موجز تاريخ عشائر العمارة ، الطبعة الاولى ، دار ضفاف للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠١٢ ، ص ٥٥.

[٢٨] – ضاري ابراهيم ، جولتي في الالوية (المعارف في العمارة) ، الطبعة الاولى ، مطبعة شط العرب ، البصرة ، بدون سنة الطبعة ، ص ٤٧ .

[٢٩] – جاسم محمد شغيت الكعبي ، تأريخ التعليم في العمارة ١٩٢١-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣ ،ص ٩٣.

[٣٠] – أكرام فارس غانم العكيلي ، الاقطاع في لواء العمارة ١٩٢١-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٦ ، ص ١١١.

[٣١] – دار الكتب والوثائق، وزارة الداخلية ، تقرير تفتيش ناحية المجر١٩٣٨ ، رقم الملفة ٩٨٣٢-٣٢٠٥٠ ، و٣ ، و٣ .

[٣٢] – خضير عباس ، المصدر السابق ، ص ١٠٨-١٠٩ .

[٣٣] – الدليل الاداري للجمهورية العراقية (١٩٨٩- ١٩٩٠) ، المصدر السابق ، ص٣١٢ ، دار الكتب والوثائق ، وزارة الداخلية ، الملفة رقم (٧١١٠ /٣٢٠٥٠) ، تفتيش ناحية المجر الصغير ١٩٣٩، تقرير المفتش الاداري المرقم (١٠) المؤرخ في ١٠ /١٩٣٨/١ المعنون الى وزارة الداخلية ، و٥، ص ١.

[٣٤] – جبار عبد الله الجويبراوي ، تاريخ الطب في ميسان ١٨٩٤-٢٠٠٩ ، مطبعة البيئة ، بغداد ، ٢٠١٠، ص ٦٧.

[٣٥] – الحكومة العراقية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، مديرية النفوس العامة ، احصاء السكان لسنة ١٩٤٧ ، الجزء الثالث ، بغداد ، ١٩٥٤ ، ص ١٢٢-١٢٤ .

[٣٦] – دار الكتب والوثائق، وزارة الداخلية ، تقرير تفتيش لواء العمارة ١٩٣٤-١٩٣٥ ، رقم الملفة ٩٢١١٩-٣٢٠٥٠ ، و١٠ ، ص١.

[٣٧] – دار الكتب والوثائق ، وزارة الداخلية ، الملفة رقم (٧١١٠ /٣٢٠٥٠) ، تفتيش ناحية المجر الصغير ١٩٣٩، تقرير المفتش الاداري المرقم (١٠) المؤرخ في ١٠ /١٩٣٨/١ المعنون الى وزارة الداخلية ، و٤، ص ٢ .

[٣٨] – مقابلة شخصية مع نعيم جاسم عبود .

[٣٩] – جاسم محمد شغيت الكعبي ، المصدر السابق ، ص ٧٩ .

[٤٠] – دار الكتب والوثائق ، وزارة الداخلية ، الملفة رقم ٣٢٠٥٠/٩٨٩٣ ، المعنون من متصرفية لواء العمارة الى وزارة الداخلية ، ذي العدد(٦٧٧١) المؤرخ في ١٩٣٩/٦/٢٥، و٧، ص٧ .

[٤١] – دار الكتب والوثائق ، وزارة الداخلية ، الملفة رقم ٣٢٠٥٠/٩٨٩٣ ، المعنون من وزارة الداخلية الى متصرفية لواء العمارة، ذي العدد(٢٤) المؤرخ في ١٩٣٩/٩/١٩، و٣، ص٣ .

[٤٢] – دار الكتب والوثائق ، وزارة الداخلية ، الملفة رقم ٣٢٠٥٠/٩٨٩٣ ، المعنون نظام نادي التآخي في المجر الصغير، و٧، ص١١ .

[٤٣]– شواي الفهد : من رؤساء عشائر آل ازيرج في لواء العمارة ، ولد سنة ١٨٧٩ ، وانتخب نائباً عن لواء العمارة في المجلس التأسيسي عام ١٩٢٤ ، ثم نائباً عن هذا اللواء في دورة أيلول ١٩٢٨ ، وشباط ١٩٣٧ ، وكانون الاول

١٩٣٧ ، وحزيران ١٩٣٩ ، وتشرين الاول ١٩٤٣ ، حتى وفاته في بغداد عام ١٩٤٣ . للمزيد ينظر : عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات العراقية ، المصدر السابق ، ص ٢٨٩-٣٠٢، مير بصري، المصدر السابق ، ص ٣٣٠.

[٤٤]- حيدر شهيد جبر الخفاجي ، يوسف طه حسين القريشي ، المكتبة العمة في لواء العمارة ١٩٣٨-١٩٥٨ (دراسة تاريخية) ، مجلة ابحاث ميسان ، المجلد السابع عشر ، العدد ٣٤ ، ٢٠٢١ ، ص ٥٤٠.

[٤٥]- الفيضانات : تحدث الفيضانات نتيجة ارتفاع منسوب المياه التي تزيد عن الطاقة الاستيعابية للمجاري المائية ، ليغطي الاراضي التي تكون خارج نطاق الغمر بالماء ، يؤدي الى تكسر الضفاف الانهار فتلف الحقول والمزارع ، فضلاً عن انهيار العديد من منازل السكان عندما تقتحم المياه المدن ، أن لموسم الفيضانات في العراق فصلين متميزين الواحد عن الاخر ، الاول يعرف بالفصل غير المستقر الذي يبدا من شهر تشرين الثاني حتى نهاية آذار ، وتكون الزيادة الحاصلة فيه من الامطار والسيول ، والفصل الثاني يعرف بالفصل المستقر الذي يكون في شهري نيسان وأيار ، وزيادة المياه الحاصلة فيه تتكون من ذوبان الثلوج في الاقسام العليا من نهر دجلة .. للمزيد ينظر : وميض سرحان ذياب عبد الواحد ، موجات الاوبئة والقحط والكوارث الطبيعية في العراق ١٨٣٠-١٩١٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠١٠، صابرين كريم مناتي ، الآثار الاقتصادية والاجتماعية لفيضانات دجلة والفرات ١٩٢٣-١٩٥٤ (دراسة تاريخية) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة البصر، ٢٠١٢.

[٤٦]- عمار عبد الرضا ماهود الزبيدي ، زينب عباس حسن ، الخدمات العامة في لواء العمارة واثرها في الحياة الاجتماعية ١٩٢١-١٩٥٨ ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، الجزء الاول ، العدد ٣٢، ٢٠١٨ ، ص ٥٦٢ .

[٤٧]- دار الكتب والوثائق، وزارة الداخلية ، تقرير تفتيش لواء العمارة ١٩٣٤-١٩٣٥ ، رقم الملفة ٩٢١١٩-٣٢٠٥٠ ، و١ ، ص١.

[٤٨]- دار الكتب والوثائق، وزارة الداخلية ، تقرير تفتيش لواء العمارة ١٩٣٤-١٩٣٥ ، رقم الملفة ٩٢١١٩-٣٢٠٥٠ ، و٢، ص٢.

[٤٩] – خضير عباس ، المصدر السابق، ص ١٤٢ .

[٥٠]- عمار عبد الرضا ماهود الزبيدي ، زينب عباس حسن ، المصدر السابق ، ص ٥٦٢ .

[٥١] – دار الكتب والوثائق ، وزارة الداخلية ، الملفة رقم (٧١١٠ /٣٢٠٥٠) ، تفتيش ناحية المجر الصغير ١٩٣٩، كتاب متصرف لواء العمارة المرقم (٧٩٦١) المؤرخ في ٢٦ /١٩٣٩/٧ المعنون الى وزارة الداخلية ، و٤، ص ٤ .

[٥٢] – مصطفى العمري ، ولد في الموصل عام ١٨٨٥ ، درس الابتدائية في الموصل ، ثم أكمل الحقوق في بغداد وتخرج محامياً ، تدرج في المناصب في الحكومة العراقية ، ومنها وزيراً للداخلية في ١٧ آب عام ١٩٣٧ في وزارة جميل المدفعي الرابعة . للمزيد ينظر : خالد أحمد الجوال ، موسوعة أعلام كبار ساسة العراق الملكي (١٩٢٠–١٩٥٨)، الجزء الثاني ، دار الشؤون الثقافية، بغداد ، ٢٠١٣، ص١٦٢.

[٥٣] – فهد امسلم زغير ، الفيضانات في ضوء مناقشات مجلس النواب العراقي ١٩٢٥–١٩٥٨ ، مجلة إكليل للدراسات الانسانية ، العدد ٣ ، ٢٠٢٠ ، ص ٣٠٦.

[٥٤] – دار الكتب والوثائق ، وزارة الداخلية ، الملفة رقم (٧١١٠ /٣٢٠٥٠) ، تفتيش ناحية المجر الصغير ١٩٣٩، كتاب من دائرة التفتيش الاداري المرقم (٤٤) المؤرخ في ١٩٣٩/٦/٢٩ المعنون الى وزارة الداخلية ، و٢١، ص ٢٨ ص ٣٤.

[٥٥] – دار الكتب والوثائق ، وزارة الداخلية ، الملفة رقم (٧١١٠ /٣٢٠٥٠) ، تفتيش ناحية المجر الصغير ١٩٣٩، كتاب وزارة الداخلية المرقم (٦) المؤرخ في ٥ /١٩٣٩/٧ المعنون الى متصرفية لواء العمارة ، و١١، ص ١١ .

[٥٦] – عمار عبد الرضا ماهود الزبيدي ، زينب عباس حسن ، المصدر السابق ، ص ٥٦٢ .

[٥٧] – خضير عباس ، المصدر السابق ، ص ١٤٦ .

[٥٨] – جبار عبد الله الجويبراوي ، المصدر السابق، ص ٦٧ .

[٥٩] – دار الكتب والوثائق ، وزارة الداخلية ، الملفة رقم (٩٦٥٤ /٣٢٠٥) ، تقارير ١٩٣٠–١٩٥٥ ، كتاب متصرف لواء العمارة المرقم (١٠٧٥٥) المؤرخ في ١٩٤٦/٦/٨ المعنون الى وزارة الداخلية ، و٢٦، ص ٧٤ ص ٧٥ .

[٦٠] – خضير عباس ، المصدر السابق ، ص ٤٩ .

[٦١] – الحكومة العراقية ، مديرية النفوس العامة ، احصاء السكان لسنة ١٩٤٧ ، الجزء الثالث ، بغداد ، ١٩٥٤ ، ص ١٢٢–١٢٤ .

[٦٢] – دار الكتب والوثائق ، وزارة الداخلية ، الملفة رقم (٩٦٥٤ /٣٢٠٥) ، تقارير ١٩٣٠–١٩٥٥ ، كتاب متصرف لواء العمارة المرقم (١٠٧٥٥) المؤرخ في ١٩٤٦/٦/٨ المعنون الى وزارة الداخلية ، و٢٦، ص ٧١ ص ٧٤ .

[٦٣] – دار الكتب والوثائق ، وزارة الداخلية ، الملفة رقم (٨٣٥٤ /٣٢٠٥٠) ، التشكيلات الادارية في العمارة ١٩٤٥–١٩٥٨ ، كتاب المفتش الاداري في العمارة ذي العدد (٢٠) المؤرخ في ١٩٤٨/٦/٦ رئيس المفتشين الاداريين في العراق ، و٢٦، ص ١١ ص ١١ .

[٦٤] – خضير عباس ، المصدر السابق ، ص ٩٨– ٩٩ .

[٦٥] – الجفاف : يحدث الجفاف نتيجة انخفاض معدلات الجريان السطحي للمياه وانخفاض مناسيب المياه الجوفية الى ادنى مستوى لها ، بسبب قله الامطار ، يؤثر الجفاف على مستوى المياه السطحية وتناقص مياه الروافد والانهار والخزانات . للمزيد ينظر : ضياء سعيد عودة القريشي ، أثر الجفاف في زراعة بعض المحاصيل الحقلية في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٧ ، ص ٤٧– ٥٦ .

[٦٦] – جبار عبد الله الجويبراوي ، المصدر السابق ، ص ٦٧ ، صبيح زهراو الموسوي ، العمارة مدينتي ، مكتبة حجي حافظ ، بغداد ، ٢٠١٤ ، ص ٢١١.

[٦٧] – رنا عاصي نعيمة ، دور نواب لواء العمارة ١٩٣٩–١٩٥٨ (دراسة تاريخي)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٢، ص ٨٦ .

[٦٨] – نهر البتيرة : يتفرع نهر البتيرة من نهر جلة قبل وصوله الى مدينة العمارة ب(١٨) كم ، ينقسم النهر الى قسمين مهمين يرويان المقاطعات القائمة على ضفافها ، يمر القسم الاول بأراضي المجر الكبير حيث تصب مياهه في هور الكباب ، أما القسم الثاني يغذي نهر المؤمنة ، ويصب في هور العبد الحد الفاصل بين لواء العمارة ولواء المنتفق . للمزيد ينظر : عبد الرزاق الحسني ، لواء العمارة ، ص ١٧٣ ، حيدر محمد كريم فرج ، تحليل جغرافي لأنماط استثمار الاراضي الزراعية في قضاء الميمونة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ميسان ، ٢٠٢٢ ، ص ٧٥ .

[٦٩] – دار الكتب والوثائق ، وزارة الداخلية ، الملفة رقم (٨٣٥٤ /٣٢٠٥٠) ، التشكيلات الادارية في العمارة ١٩٤٥–١٩٥٨ ، قرار وزارة الداخلية ذي العدد (٢٠) المؤرخ في ١٩٥٤/٣/١٧ ، و٥ ، ص٥ و٦، ص ٦ .

[٧٠] – حميد حسون نهاي العكيلي ، المصدر السابق ، ص ١٣ .

[٧١] – دار الكتب والوثائق ، وزارة الداخلية ، الملفة رقم (٨٣٥٤ /٣٢٠٥٠) ، التشكيلات الادارية في العمارة ١٩٤٥–١٩٥٨ ، بيان وزارة الداخلية ذي العدد (٣١) المؤرخ في ١٩٥٤/٣/٢٨ ، و٤، ص٤.

[٧٢] – دار الكتب والوثائق ، وزارة الداخلية ، الملفة رقم ٣٢٠٥٠/٩٨٩٣ ، المعنون من وزارة الداخلية الى محكمة بداءة العمارة ، تصفية اموال نادي وجمعية ، ذي العدد ١٨ المؤرخ في ١٩٥٥/١/١٦ ، و١ و ٧، ص١ ص ٩.

المصادر :

اولاً : الوثائق غير المنشورة في دار الكتب والوثائق الوطنية :

أ– ملفات وزارة الداخلية :

١– الملفة رقم (٨٣٥٤ /٣٢٠٥٠) ، عنوانها التشكيلات الادارية في العمارة ١٩٤٥–١٩٥٨

٢– الملفة رقم (٣٢٠٥٠/٩٨٩٣) ، عنوانها نادي التأخي في المجر الصغير .

٣– الملفة رقم (٣٢٠٥٠–٧١١٠) ، عنوانها تفتيش ناحية المجر١٩٣٩.

٤– الملفة رقم (٣٢٠٥٠–٩٢١١٩) ، عنوانها تفتيش لواء العمارة ١٩٣٤–١٩٣٥ .

٥– الملفة رقم (٩٦٥٤ /٣٢٠٥) ، عنوانها تقارير ١٩٣٠–١٩٥٥ .

٦– الملفة رقم (٣٢٠٥٠–٩٨٣٢) ، عنونها ، تفتيش ناحية المجر ١٩٣٨.

ثانياً : الوثائق المنشورة :

أ – الوثائق العثمانية المنشورة :

١– بصرة ولايتي سالنامة ، سنة (١٣٠٨ هـ – ١٨٩٠م)، دفعة ١ .

٢– بصرة ولايتي سالنامة ، سنة (١٣٠٩ هـ – ١٨٩١م)، دفعة ٢ . .

٣– بصرة ولايتي سالنامة ، سنة (١٣١١ هـ – ١٨٩٣م)، دفعة ٣ .

٤– بصرة ولايتي سالنامة ، سنة (١٣١٤ هـ – ١٨٩٧م)، دفعة ١ .

٥– بصرة ولايتي سالنامة ، سنة (١٣١٧ هـ – ١٨٩٩م)، دفعة ٣ .

٦– بصرة ولايتي سالنامة ، سنة (١٣١٨ هـ – ١٩٠٠م)، دفعة ٤ .

ب : مطبوعات حكومية أخرى :

١- الحكومة العراقية ، الدليل الاداري للجمهورية العراقية (١٩٨٩- ١٩٩٠) ، الجزء الثاني ، وزارة الحكم المحلي ، بغداد ، ١٩٩٠ .

٢- الحكومة العراقية ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، مديرية النفوس العامة ، احصاء السكان لسنة ١٩٤٧ ، الجزء الثالث ، بغداد ، ١٩٥٤ .

ثالثاً : الرسائل والاطاريح :

١- خضير عباس جبر ، الاوضاع الادارية والاجتماعية والاقتصادية في لواء العمارة من خلال تقارير التفتيش الاداري (١٩٣٢- ١٩٥٨) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية الآداب ، جامعة البصرة ، ٢٠٢٣ .

٢- ماجدة كريم حسن عبد الجنابي ، وزارة الداخلية (المرحلة التأسيسية) دراسة في هيكلها التنظيمي والاداري ومسؤولياتها التخصصية ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة القادسية ، ٢٠٠١ .

٣- عدنان هرير جودة الشجيري ، النظام الاداري في العراق (١٩٢٠ – ١٩٣٩) دراسة تاريخية ، أطروحة دكتوره غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة بغداد ، ٢٠٠٥ .

٤- أكرام فارس غانم العكيلي ، الاقطاع في لواء العمارة ١٩٢١-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٦ .

٥- وميض سرحان ذياب عبد الواحد ، موجات الاوبئة والقحط والكوارث الطبيعية في العراق ١٨٣٠-١٩١٧ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المستنصرية ، ٢٠١٠.

٦- صابرين كريم مناتي ، الآثار الاقتصادية والاجتماعية لفيضانات دجلة والفرات ١٩٢٣-١٩٥٤ (دراسة تاريخية) ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة البصر، ٢٠١٢.

٧- ضياء سعيد عودة القريشي ، أثر الجفاف في زراعة بعض المحاصيل الحقلية في محافظة ميسان ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٧ .

٨- رنا عاصي نعيمة ، دور نواب لواء العمارة ١٩٣٩-١٩٥٨ (دراسة تاريخية)، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة المثنى ، ٢٠١٢.

٩- حيدر محمد كريم فرج ، تحليل جغرافي لأنماط استثمار الاراضي الزراعية في قضاء الميمونة ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة ميسان ، ٢٠٢٢ .

١٠- حميد حسون نهاي العكيلي ، علاقة الإقطاعي بالفلاح في العراق ١٩٣٢- ١٩٥٨ لواء العمارة أنموذجاً (دراسة تاريخية) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، الجامعة المستنصرية ، ٢٠١٥ .

١١- جاسم محمد شغيت الكعبي ، تأريخ التعليم في العمارة ١٩٢١-١٩٥٨ ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية للبنات ، جامعة البصرة ، ٢٠١٣ .

رابعاً: الكتب العربية :

١- طلال سعد الرميضي ، الكويت والخليج في السالنامة العثمانية ، مكتبة الكويت ، الكويت ، ٢٠٠٩ .

٢- صبيح زهراو الموسوي ، العمارة مدينتي ، مكتبة حجي حافظ ، بغداد ، ٢٠١٤ .

٣- فريق المزهر آل فرعون ، الحقائق الضائعة في الثورة العراقية سنة ١٩٢٠ ونتائجها ، الطبعة الاولى ، مطبعة النجاح ، بغداد ، ١٩٥٢.

٤- فردوس عبد الرحمن كريم اللامي، لواء العمارة (ميسان) في العهد العثماني، الدار العربية للموسوعات ، الطبعة الاولى ، بيروت ، لبنان ، ٢٠١٧ .

٥- محمد باقر الجلالي ، موجز تاريخ عشائر العمارة ، الطبعة الاولى ، دار ضفاف للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠١٢ .

٦- ضاري ابراهيم ، جولتي في الالوية (المعارف في العمارة) ، الطبعة الاولى ، مطبعة شط العرب ، البصرة ، بدون سنة الطبعة .

٧- جبار عبد الله الجويبراوي ، تاريخ الطب في ميسان ١٨٩٤-٢٠٠٩ ، مطبعة البيئة ، بغداد ، ٢٠١٠.

٨- عبد الرزاق الحسني ، تأريخ الوزارات العراقية ، دار الشؤون الثقافية ، الجزاء العاشر ، بغداد ، ١٩٨٨ .

٩- مير بصري، أعلام السياسة في العراق الحديث ، دار الحكمة ، الطبعة ١، الجزء الثاني ، لندن ، ٢٠٠٤.

١٠-يعقوب الخور ، دليل المملكة العراقية لسنة ١٩٣٥ – ١٩٣٦ ، مطبعة الامين ، بغداد ، ١٩٣٥.

خامساً : المقابلات الشخصية :

١- نعيم جاسم عبود من مواليد ناحية المجر الصغير ، جرت المقابلة في مكان عمله في محافظة ميسان – قضاء الميمونة في تاريخ ٢١/ ٢٠٢٤/٥ .

سادساً : الدوريات :

أ- المجلات :

١- حيدر محمد كريم ، كاظم عبادي حمادي ، العوامل المؤثرة على استثمار الاراضي الزراعية في قضاء الميمونة ، مجلة ابحاث ميسان ، المجلد ١٨ ، العدد ٣٥ ، حزيران ٢٠٢٢.

٢- حيدر شهيد جبر الخفاجي ، يوسف طه حسين القريشي ، المكتبة العمة في لواء العمارة ١٩٣٨-١٩٥٨ (دراسة تاريخية) ، مجلة ابحاث ميسان ، المجلد السابع عشر ، العدد ٣٤ ، ٢٠٢١ .

٣- عمار عبد الرضا ماهود الزبيدي ، زينب عباس حسن ، الخدمات العامة في لواء العمارة واثرها في الحياة الاجتماعية ١٩٢١-١٩٥٨ ، مجلة لارك للفلسفة واللسانيات والعلوم الاجتماعية، الجزء الاول ، العدد ٣٢، ٢٠١٨ .

٤- عبد الرزاق الحسني ، لواء العمارة ، مجلة لغة العرب ، الجزء ٣ ، السنة ٨ ، ١٩٣٠ .

سابعاً : الموسوعات :

١- خالد أحمد الجوال ، موسوعة أعلام كبار ساسة العراق الملكي (١٩٢٠-١٩٥٨)، الجزء الثاني ، دار الشؤون الثقافية، بغداد ، ٢٠١٣<

Sources :

First: Unpublished Documents in the National Library and Archives:

A- of the Ministry of Interior:

1- (8354/32050), entitled Administrative Formations in Amara 1945-1958
2- (9893/32050), entitled Fraternity Club in Little Hungary.
3- (7110-32050), entitled Hungarian District Inspection 1939.
4- (92119-32050), entitled Inspection of the Building Brigade 1934-1935.
5- (9654/3205), entitled Reports 1930-1955.
6- (9832-32050), addressed, Hungarian district inspection 1938.

Second : Published Documents:

A – Ottoman documents published:

1- Basra Wilayati Salnama, year (1308 AH - 1890 AD), batch 1 .
2- Basra Wilayati Salnama, year (1309 AH - 1891 AD), batch 2.
3- Basra Wilayati Salnama, year (1311 AH - 1893 AD), batch 3.
4- Basra Wilayati Salnama, year (1314 AH - 1897 AD), batch 1.
5- Basra Wilayati Salnama, year (1317 AH - 1899 AD), batch 3.
6- Basra Wilayati Salnama, year (1318 AH - 1900 AD), batch 4.

B: Other Government Publications:

1- The Iraqi Government, Administrative Guide of the Republic of Iraq (1989-1990), Part Two, Ministry of Local Government, Baghdad , 1990 .
2- The Iraqi Government, ministry of social affairs , directorate central of census , census of Iraq 1947 , Part 3 , Baghdad , 1954 .

Third: Letters and Dissertationes:

1- khudair Abbas Jabr , Administrative, social and economic conditions in the Building District through administrative inspection reports (1932-1958), unpublished master's thesis, College of Arts, University of Basra, 2023.

2- Magda Karim Hassan Abdel Janabi, Ministry of Interior (Foundation Stage), a study in its organizational and administrative structure and its specialized responsibilities, unpublished master's thesis, Faculty of Education, University of Qadisiya, 2001.

3- Adnan Hurair Judah Al-Shujairi, The Administrative System in Iraq (1920-1939) Historical Study, Unpublished PhD Thesis, College of Arts, University of Baghdad, 2005.

4- Akram Fares Ghanem Al-Uqaili, Feudalism in the Amara Brigade 1921-1958, unpublished master's thesis, College of Education, Wasit University, 2016.

5- Wameed Sarhan Diab Abdul Wahid, Waves of epidemics, droughts and natural disasters in Iraq 1830-1917, unpublished master's thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2010.

6- Sabrin Karim Manati, The Economic and Social Effects of the Tigris and Euphrates Floods 1923-1954 (Historical Study), Unpublished Master Thesis, Faculty of Education, Al-Basr University, 2012.

7- Diaa Saeed Odeh Al-Quraishi, The Impact of Drought on the Cultivation of Some Field Crops in Maysan Governorate, Unpublished Master Thesis, College of Education, Wasit University, 2017.

8- Rana Assi Naima, The Role of the Deputies of the Architecture Brigade 1939-1958 (Historical Study), Unpublished Master Thesis, College of Education, Al-Muthanna University, 2012.

9- Haider Muhammad Karim Faraj, Geographical analysis of agricultural land investment patterns in the district of Maymouna, unpublished master's thesis, College of Education, Mosque , 2022 .

10- Hamid Hassoun Nahay Al-Uqaili, The relationship of the feudal with the farmer in Iraq 1932-1958 The Architecture Brigade as a Model (Historical Study), Unpublished Master's Thesis, College of Education, Al-Mustansiriya University, 2015.

11- Jassim Mohammed Shaghit Al-Kaabi, History of Education in Architecture 1921-1958, unpublished master's thesis, College of Education for Girls, University of Basra, 2013.

Fourth: Arabic Books:

1- Talal Saad Al-Rumaidhi, Kuwait and the Gulf in the Ottoman Salnama, Kuwait Library, Kuwait, 2009.

2- Sabih Zahrao Al-Musawi, Amara Madinaty, Haji Hafez Library, Baghdad, 2014.

3- Fariq Al-Mizhar Al-Pharaoh team, The lost facts in the Iraqi revolution in 1920 and its results, first edition, Al-Najah Press, Baghdad, 1952.

4- Ferdous Abdel Rahman Karim Al-Lami, The Architecture Brigade (Maysan) in the Ottoman Era, Arab House of Encyclopedias, First Edition, Beirut, Lebanon, 2017.

5- Muhammad Baqir Al-Jalali, Brief History of the Tribes of Architecture, First Edition, Dar Difaf for Printing and Publishing, Baghdad, 2012.

6- Dhari Ibrahim, My tour in the brigades (Knowledge in Architecture), first edition, Shatt al-Arab Press, Basra, without year edition

7- Jabbar Abdullah Al-Jubarawi, History of Medicine in Maysan 1894-2009, Environment Press, Baghdad, 2010.

8- Abdul Razzaq Al-Hasani, History of Iraqi Ministries, House of Cultural Affairs, Tenth Part, Baghdad, 1988.

9- Mir Basri, Flags of Politics in Modern Iraq, Dar Al-Hikma, 1st Edition, Part II, London, 2004.

10- Yaqoub Al-Khor, Guide to the Kingdom of Iraq for the year 1935-1936, Al-Amin Press, Baghdad, 1935.

Fifth : Personal interviews:

1- Naim Jassim Abboud was born in the small district of Hungary, the interview took place at his workplace in Maysan Governorate - Maymouna District on 21/5/2024.

Sixth: Periodicals:

A - Magazines:

1- Haider Muhammad Karim, Kazem Abadi Hammadi, Factors affecting the investment of agricultural land in the district of Maymouna, Maysan Research Magazine, Volume 18, Issue 35, June 2022.

2- Haider Shahid Jabr Al-Khafaji, Youssef Taha Hussein Al-Quraishi, The Aunt's Library in the Architecture Brigade 1938-1958 (Historical Study), Maysan Research Journal, Volume Seventeen, Issue 34, 2021, p. 540.

3- Ammar Abdul Reda Mahood Al-Zubaidi, Zainab Abbas Hassan, Public Services in the Architecture Brigade and their Impact on Social Life 1921-1958, Lark Journal of Philosophy, Linguistics and Social Sciences, Part One, Issue 32, 2018.

4- Abdul Razzaq Al-Hasani, Al-Amara Brigade, Journal of the Language of the Arabs, Part 3, Year 8, 1930.

Seventh : Encyclopedias:

1- Khalid Ahmed Al-Jawwal, Encyclopedia of Flags of Senior Politicians of Royal Iraq (1920-1958), Part Two, House of Cultural Affairs, Baghdad, 2013, p. 162.